

فركضت عبر الباب ،  
هاربة من زمك المفرس ...

★ ★ ★

وكانت اللحظة مديبة  
وانا أمشي مهيفضة القلب  
نحو الجناح المعدني للطائرة  
كمجرم يساق إلى منصة إعدام فضية .  
وكانت اللحظة مديبة  
لأنني أنا التي أصدرت الحكم  
بعد ان كمت فم المتهم  
والمحلفين ...  
وقضيت الليلة السابقة  
أقطع الأشجار  
وأنجر عمود المشنقة  
وأجدل حبالها ...  
وصليت صلاة الوداع الأخيرة  
وأنا أتسلق منصة الاعدام  
درجة بعد أخرى ....  
وحين دخلت في فراقنا  
واحتوتني الطائرة